

مجلة كلية الشريعة الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

جمادى الثاني / ١٤٤٦ هـ - كانون الأول ٢٠٢٤ م

السنة الثامنة
العدد (٢٤)

الرقم الدولي
٩٣.٨ - ٢٣.٤



الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨



مجلة كلية الشريعة الطوبى الجامعة

عليه فضيلة محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة الثامنة / العدد (٢٤)

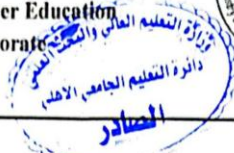
(جمادى الثاني ١٤٤٦هـ، كانون الأول ٢٠٢٤م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م





NO
DATE



العدد: ت هـ ١ / ٤٦
التاريخ: ٢٠٢٤ / ٥ / ٥

أمر وزاري

الحكم المصادق عليه
مجلس التعليم العالي
الوزاري ذي العدد (ت هـ ١ / ٤٦) في ٢٣٩٥٤ / ١٢ / ١٣ تقرر الآتي:
مجلس التعليم العالي
الوزاري ذي العدد (ت هـ ١ / ٤٦) في ٢٣٩٥٤ / ١٢ / ١٣ تقرر الآتي:

تحويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ
الطوسي) تضم الكليات الآتية : (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية
التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

**أولاً: ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة
العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.**

الدكتور نعيم العبودي
وزير التعليم العالي والبحث العلمي

٢٠٢٤/٥/٥

لعمري
نعمم راعيل
ع.ع.ع.

لسخة منه إلى :

- الامانة العامة لمجلس الوزراء / للفضل بالاطلاع / للتقدير.
- مكتب الوزير / إشارة الى مصادقة معالية بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٨) على توصيات مجلس التعليم العالي بجلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للفضل بالاطلاع مع التقدير.
- الوزارات كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الدولة الغير مرتبطة بوزارة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب السادة الزكلاء / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جهاز الاشراف والتقويم العلمي / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الوزارة كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- أقسام الدائرة كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- رسائل الجامعات الحكومية كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الجامعات والكليات الأهلية كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- معهد المعلمين للدراسات العليا / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- قسم الإستحداث / شعبة إستحداث الجامعات والكليات الأهلية... مع الأولويات.

- المصادرة

م.م بشائر علي ٥/٥



كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/ ٦٢٦ في ٥ / ٥ / ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٩/ ٢٨ / ٢٠١٩ على اعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .
للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده باسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير.

أ.د. غسان حميد عبد المجيد

المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الي:

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م ٤ / ٦٦٩٢ في ٢٣ / ٩ / ٢٠١٩ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جهاز الاشراف والتقويم العلمي

قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ٥ / ٦٤٨٢

التاريخ ٢٠١٢/١١/٨

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣

المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقاً بكتابنا المرقم ج ٥/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١/١٠/اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.



٢٠١٢
١٧٤٦

المحاسب القانوني

حيدر محمد درويش

ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي

٢٠١٢/١١/٨



نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتكم ب ت م ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير.
- ✓ جهاز الاشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصناديق

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. جاسم حسن القره غولي

هيئة التحرير

١.أ.د. جميل خليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة
٢.أ.د. صالح القريشي / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٣.أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة
٤.أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية
٥.أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
٦.أ.د. أزهار علي ياسين / كلية الآداب _ جامعة البصرة
٧.أ.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة
٨.أ.د. حيدر السهلاني / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٩.أ.د. مسلم مالك الاسدي / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١٠.أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١١.أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١٢.أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. مصطفى غازي دحام

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرقي

م.د. حسام جليل عبد الحسين

أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر / قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجيلالي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشاش: جامعة طرابلس / ليبيا.

أ.د. سرور طالبلي: رئيس مركز جيل البحث العلمي / لبنان.

سكرتير التحرير

علي عبد الأمير جاسم

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِلَ للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرفع البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أي منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والتائج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قبل للنشر أم لم يقبل، ولهية التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق . النجف الأشرف . كلية الشيخ الطوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريد الإلكتروني: mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين .

وتستمر شعلة مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة مرافقة للباحثين المتخصصين في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، لتضيء دربهم سواء كانوا أساتذة أو طلبة دكتوراه، كما ان لها الأثر الإيجابي على سمعة المؤسسة التي تنتمي إليها، لتنبؤاً كغيرها من المجلات العلمية مكانة مهمة ومرموقة في نسيج مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي المختلفة، وذلك لما تسهم به في عملية إنتاج المعرفة وتيسير تداولها بين المهتمين من الباحثين والمعنيين .

ولهذا نلاحظ تزايد إدراك الجامعات ومراكز البحث العلمي المختلفة لأهمية المجلات العلمية المحكّمة باعتبارها مؤشراً أساسياً من مؤشرات قياس مستوى الإنتاجية العلمية والمعرفية فيها من الناحيتين النوعية والكمية، فمن خلال هذا النوع من المجلات تسجل الجامعات ومراكز البحث العلمي حضورها وتفوقها، وعلى ذلك تفتح مجلة الشيخ الطوسي الجامعة أبوابها أمام الباحثين الذين يؤمنون بأهمية النقد والتجديد بما يخدم القضايا المعاصرة.

داعين المولى عزّ وجلّ أن نكون قد أسهمنا برفد حركة البحث العلمي ، بكلّ ما هو جديد . والله ولي التوفيق.

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

جاسم حسن القره غولي



المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٩	الباحث: علي جبوري حسين العيسوي أ.م.د. حكيم سلمان السلطاني جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية - قسم اللغة العربية وآدابها	عِلُّ التَّعْبِيرِ الْقُرْآنِيِّ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَإِعْرَابِهِ وَبَيَانِهِ لِمُحَمَّدٍ عَلِيٍّ طَه الدُّرَّة ت ١٤٢٨هـ (دراسة دلالية)
٦١	م.م. هداء عبد الحسين تالي	دراسة أسباب النزول لآيات من سورة الأحزاب

الدراسات الأصولية والفقهية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٠٧	الباحث اخلاص شاكر لفته علوان العرياوي أ.د. وفقان خضير محسن الكعبي جامعة الكوفة - كلية الفقه قسم الفقه وأصوله	الضوابط الخاصة لجوائز السلطان وشروطها
١٣١	أ.د. مسلم كاظم الشمري رئيس قسم الشريعة في كلية الامام الكاظم (ع) الباحث: عادل عبد الرزاق محسن	فقه الصوم في رواية الامام السجاد (عليه السلام) (دراسة في الصوم الواجب والمحرم)

١٥٣	الباحث ضياء ناصر حسين العذاري أ.د. هادي حسين هادي الكرعاوي جامعة الكوفة - كلية الفقه قسم الفقه واصوله	الموقف الفقهي من العلاج بالمحرمات - دراسة مقارنة -
-----	--	--

دراسات في العقيدة والفكر الإسلامي		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٧٧	أ.م.د. أحمد حسن قاسم جامعة الشطرة - كلية التربية للبنات	فلسفة الخطاب الديني للحوزة العلمية في النجف الأشرف من إبادة الكرد الفيللية
٢١١	الباحث محمد حسين علي جواد الحسني	التطور التاريخي لمفهوم الأصل العملي عند متأخري الأصوليين

الدراسات اللغوية والأدبية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢٣١	الباحث علي جبار عبد الله العياشي أ.د. صادق فوزي النجادي جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية	علة التضعيف في مسائل الأسماء أبن يعيش (ت: ٦٤٣هـ) أنموذجا

٢٥٧	م. د. محمد سعيد طعمة الزهيري المديرية العامة للتربية محافظة كربلاء المقدسة	الأبعاد الدلالية للمكان في القصة القصيرة مجموعة (آخر الرؤيا) للقصص العراقي (جاسم عاصي) أنموذجاً
٢٧٧	المدرس الدكتور عبد الأمير جبر سهيل الجامعة الإسلامية - النجف الأشرف	الإحالة في شعر صباح عنوز
٢٩٩	م. د. حاتم ريسان هاشم لطيف الموسوي المديرية العامة لتربية النجف الأشرف قسم التعليم المهني	صناعة الشكل في الشعر المملوكي
٣٣١	الباحث نوال أسد عبيد أسد جامعة الكوفة - كلية الفقه	مفهوم الجملة الإنشائية والخبرية

دراسات التاريخ والسيرة

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣٤٣	د. باسم محمد حمد الزيايدي مديرية تربية النجف الاشرف	التقييم التراجمي لإتباع أهل البيت (عليهم السلام) (الحارث بن حصيرة أنموذجاً)
٣٧١	م.م. لواء فاهم جواد الشبلي	فقد الاحبة والاولاد عند اهل البيت (عليهم السلام)

الدراسات الجغرافية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣٩٧	الباحث ايمان عبد الحسين شعلان العتابي جامعة الكوفة - كلية الاداب قسم الجغرافية أ.د. كفاح صالح الاسدي جامعة الكوفة - كلية الاداب قسم الجغرافية	التوزيع الجغرافي للنباتات المائية في نهر الفرات وتفرعاته في قضاء الكوفة
٤٣٩	أ.م. د. ضياء جعفر عبد الزهرة ألنجم جامعة الكوفة - كلية الآداب قسم المجتمع المدني	التحليل المكاني لفجوة النوع الاجتماعي للواقع التعليمي في محافظة ذي قار
٤٦٧	الباحث: علي عبد الحسين علي أ.م. د. ضياء جعفر عبد الزهرة جامعة الكوفة - كلية الآداب قسم المجتمع المدني	أثر التركيب الاقتصادي في المستوى المعيشي للأسر في محافظة النجف الاشرف
٤٩٣	م.د. هناء مطر مهدي مديرية تربية النجف الاشرف	التغير النسبي في القارية والبحرية في مناخ محطة كربلاء
٥١٧	الباحث عادل عبد الحسين عبد مشرف اختصاصي اقدم اول	الموقع الحالي والموقع المثالي للخدمات التعليمية في مدينة الكوفة على ضوء نمو السكان للاعوام ١٩٧٧ - ٢٠٢٠

الدراسات الفلسفية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٥٤٧	أ.م.د. حميد نايف عبود جامعة الكوفة - كلية الآداب قسم المجتمع المدني	الصيغة الاتحادية في العراق بين نصوص الدستور والمعطيات الفلسفية (دراسة تحليلية)
٥٧١	أ.م.د. إنتصار سلمان سعد الزهيري جامعة الكوفة - كلية الآداب قسم الفلسفة	العلمانية وأزمة العقل العربي فؤاد زكريا أنموذجا

دراسات في طرائق التدريس والعلوم النفسية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٠١	أ.د. علاوي عباس عبد العزاوي جامعة الشيخ الطوسي كلية التربية الأساسية أ.م. حسن صاحب جبر الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية	اثر استخدام استراتيجيات تألف الاشتات في تنمية التفكير عالي الرتبة لدى طلبة قسم معلم الصفوف الاولى لمادة طرائق التدريس





أثر التركيب الاقتصادي في المستوى المعيشي للأسر في محافظة النجف الأشرف



الأستاذ المساعد الدكتور

ضياء جعفر عبد الزهرة

جامعة الكوفة - كلية الآداب - قسم المجتمع المدني

الباحث

علي عبد الحسين علي

جامعة الكوفة - كلية الآداب - قسم المجتمع المدني



أثر التركيب الاقتصادي في المستوى المعيشي للأسر في محافظة النجف الاشرف

الباحث

الأستاذ المساعد الدكتور

علي عبد الحسين علي

ضياء جعفر عبد الزهرة

جامعة الكوفة - كلية الآداب - قسم المجتمع المدني

ملخص:

هدفَ البحث هو ضرورة دراسة أثر التركيب الاقتصادي في المستوى المعيشي للأسر في محافظة النجف الاشرف من خلال الحدود المكانية للدراسة في المحافظة ، فهي من محافظات الفرات الأوسط ، تحدها من الشمال محافظة كربلاء ، ومن الشمال الشرقي محافظة بابل ، ومن الشرق محافظة القادسية ، ومن الجنوب الشرقي محافظة المثنى ، ومن الغرب والشمال الغربي محافظة الانبار ، ومن الجنوب والجنوب الغربي تمثل حدود العراق السياسية مع المملكة العربية السعودية ، إما الحدود الزمانية فهي دراسة للواقع الحالي ، وقد استخدم المنهج التحليلي في الدراسة من خلال استخدام عينة البحث التي هي أسر المحافظة ومن كلا الجنسين حيث برزت أهمية البحث من خلال بيان أثر ودور التركيب الاقتصادي في حياة أسر سكان محافظة النجف الاشرف خلال الواقع الحالي وكان من أهم النتائج والمقترحات التي توصل اليها البحث هي :

ان للتركيب الاقتصادي أثراً مهماً في باين واقع الأسر والمستوى المعيشي لها في محافظة النجف الاشرف و ان نسبة أعداد السكان المشتغلون فعلاً في المحافظة بلغت (٧٣,٨٣%) وأن أعلى نسبة للمشتغلين فعلاً في المحافظة ظهرت في مركز قضاء النجف والبالغة (٧٩,٦١%) وأدنى نسبة ظهرت في ناحية الحرية والبالغة (٣٨,٦٤%) و وجود تباين في التركيب الاقتصادي اذ بلغت نسبة محافظة النجف

من خلال النشاط الزراعي (٨,٩٥%)، وإن أعلى نسبة ظهرت في ناحية الحرية والبالغة (٤٥,٤٥%) وأن أدنى نسبة ظهرت في مركز قضاء النجف والبالغة (٢,٨٩%) ، وهو تباين بين الوحدات الإدارية على مستوى الدخل الشهرية للأسر وقد قسمت بين (أقل من ٥٠٠ الف ، ٥٠٠ الف – مليون ، مليون فأكثر) ومن خلال ذلك التقسيم نلاحظ ان نسبة المحافظة لدخول الأسر الشهري ال(اقل من ٥٠٠ الف) والبالغة (٣٣,٤١%) وأعلى نسبة ظهرت في ناحية القادسية والبالغة (٧٠,٧٧%) فيما جاءت أدنى نسبة لنفس الدخل الشهرية في مركز قضاء النجف المتمثلة بنسبة (٢٣,٣٧%) .

يقترح البحث مجموعة من الخطوات المهمة لتحسين التركيب والواقع الاقتصادي للأسر في محافظة النجف الاشرف ومنها:

تخصيص تقسيمات مالية من ضمن ميزانية الدولة لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة والكبيرة مما يسهم في تعزيز الاقتصاد المحلي والوطني فيما يمكنها من خلق فرص عمل متنوعة كونها تسهم في زيادة الإنتاجية الزراعية والصناعية والتجارية وغيرها وهذا ما يجعل القطاع الخاص في عمل دائم دون الاعتماد على القطاع الحكومي، وجلب الاستثمارات الخارجية لإعادة وتدوير المخلفات الصلبة والاستفادة منها كمواد أولية فضلاً عن إنتاج البذور و الأسمدة والأليات في المجال الزراعي مما يعزز الاقتصاد المحلي والوطني.

الكلمات المفتاحية: التركيب الاقتصادي، المستوى المعيشي، الأسر في محافظة النجف الاشرف.

The effect of economic structure on the standard of living of families in Najaf Governorate

Ali Abdul Hussein Ali Al-Asadi Assist. Prof. Dr. Dheyaa
Jafar Abdul Zahra

^(1,2) Faculty of arts / Department of Civil Society / Kufa of
University , Iraq.

alialiadbahsen12345@gmail.com ,
dheyaa.alnajim@uokufa.edu.iq

Abstract:

The aim of the research is to study the impact of the economic structure on the living standards of families in Najaf Governorate. The study focuses on the spatial boundaries of the governorate, which is located in the middle of the Euphrates region. It is bordered to the north by Karbala Governorate, to the northeast by Babylon Governorate, to the east by Qadisiyyah Governorate, to the southeast by Al-Muthanna Governorate, to the west and northwest by Anbar Governorate, and to the south and southwest by the political border of Iraq with Saudi Arabia. The temporal boundaries of the study focus on the current reality. The research uses an analytical approach by examining a sample of families from the governorate, including both genders.

The importance of the research lies in demonstrating the impact and role of the economic structure in the lives of families in Najaf Governorate under the current conditions. The main findings and recommendations of the research are as follows:

The economic structure has a significant impact on the reality of families and their living standards in Najaf Governorate. The percentage of the working population in the governorate is (73.83%), with the highest percentage of workers found in the center of Najaf District, which is (79.61%). The lowest percentage was found in Al-Hurriyah subdistrict, at (38.64%). There is variation in the economic structure, with the percentage of agricultural activity in Najaf Governorate being (8.95%). The highest percentage in agricultural activity was found in Al-Hurriyah subdistrict (45.45%), and the lowest in the center of Najaf District (2.89%). There is also variation

between administrative units regarding the monthly income levels of families, which were categorized as (less than 500,000, 500,000 - 1 million, and more than 1 million). The results show that (33.41%) of families in the governorate have monthly incomes of less than 500,000, with the highest percentage in Al-Qadisiyyah subdistrict (70.77%) and the lowest in the center of Najaf District (23.37%).

The research suggests several important steps to improve the economic structure and reality of families in Najaf Governorate, including:

Allocating financial divisions within the state budget to support small, medium, and large projects, which would contribute to strengthening the local and national economy. This would enable the creation of diverse job opportunities, as these projects would increase agricultural, industrial, and commercial productivity, among others. This would ensure that the private sector operates independently of the government sector.

Attracting foreign investments to recycle and process solid waste, turning it into raw materials, as well as producing seeds, fertilizers, and agricultural machinery, which would further enhance the local and national economy.

Keywords: Economic structure, living standards, families in Najaf Governorate

المقدمة :

تعد دراسة التركيب الاقتصادي للسكان ركناً أساسياً ومهماً لوضع خطط المستقبل سواء كان ذلك في مشاريع التنمية الاقتصادية أو في مجال الخدمات العامة ولمعرفة هذا التركيب لابد من معرفة القوى العاملة أو (السكان النشيطين اقتصادياً) الذين يصنفون الى (الافراد داخل قوة العمل) و(الافراد خارج قوة العمل) ، فالسكان داخل قوة العمل او ذوي النشاط الاقتصادي هم جميع الافراد الذين يشتركون بمجهودهم العقلي او الجسماني في تقديم العمل لإنتاج السلع والخدمات سواء كانوا يعملون لحسابهم الخاص او أصحاب عمل بأجر أو بدون أجر لحساب أهلهم أو لحساب الآخرين .

كما ان التركيب الاقتصادي من المقومات الاساسية للتنمية البشرية أذ يمثل المصدر الرئيسي لمدخلات السكان التي تمكنهم من أشباع حاجاتهم ورغباتهم الاساسية، ويعد ايضاً من اهم الوسائل التي توسع من خيارات السكان وتعزيز قدراتهم وتأمين رفاهيتهم المعيشية ، وتتبع أهمية دراسة التركيب الاقتصادي للسكان من كونه يعد الأمر الأساسي لنجاح الخطط والبرامج التنموية وصياغة السياسات التنموية الملائمة للاستفادة القصوى من جميع موارد المجتمع وقدراتهم البشرية، لما تقدمه من بيانات ومعلومات عن حجم قوة العمل في المجتمع ونموهم وتطورهم ورصد ما يطرأ عليهم من تغيير وتبديل في الخصائص عبر الزمن ، وبعد السكان الداخلين في سن العمل يمثلون الطاقة الكامنة في المجتمع وقوته العاملة المتاحة في الاقتصاد .

ويؤثر حجم القوى العاملة بزيادة حجم ومعدلات السكان وتركيبهم العمري والنوعي وتوزيعهم على القطاعات والانشطة الاقتصادية، مما يرفع ذلك معدلات البطالة والاعالة و وبالتالي يعرقل مسيرة التنمية البشرية ويقلل من حجم أي مدخلات من القوى العاملة والتي تضطر لتوجيه الانفاق نحو الفئات الخارجة عن قوة العمل .

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث بطرح السؤال الآتي هل يؤثر التركيب الاقتصادي في الأسر لسكان محافظة النجف الاشرف ؟

فرضية البحث :

تتمثل الفرضية بأن للتركيب الاقتصادي أثراً مهماً في حياة الأسر لسكان محافظة النجف الاشرف ؟

أهمية البحث :

تأتي أهمية البحث من خلال بيان أثر ودور التركيب الاقتصادي في حياة أسر سكان محافظة النجف الاشرف خلال الواقع الحالي .

هدف البحث:

يهدف البحث الى ضرورة دراسة أثر التركيب الاقتصادي في المستوى المعيشي للأسر في محافظة النجف الاشرف .

الحدود المكانية والزمانية للبحث :

تتمثل الحدود المكانية للدراسة بمحافظة النجف الأشرف ، فهي من محافظات الفرات الأوسط ، تحدها من الشمال محافظة كربلاء ، ومن الشمال الشرقي محافظة بابل ، ومن الشرق محافظة القادسية ، ومن الجنوب الشرقي محافظة المثنى ، ومن الغرب والشمال الغربي محافظة الانبار ، ومن الجنوب والجنوب الغربي تمثل حدود العراق السياسية مع المملكة العربية السعودية .

اما الحدود الزمانية للبحث فأنها تتمثل بدراسة واقع الحال .

مفهوم التركيب الاقتصادي (Economic structure) :

يقصد بالتركيب الاقتصادي للسكان ، تحديد نسبة العاملين الى مجموع السكان وتوزيعهم على أساس النوع والانشطة الاقتصادية ، وبما أن السكان هم يعدون الثروة الاقتصادية الاولى في أي مجتمع والأساس لتحقيق أي تقدم اقتصادي واجتماعي لانهم محور كل نشاط اقتصادي، فهم المنتجين عندما يستخدمون طاقاتهم الذهنية والجسدية وبيذلون الجهد والعمل، وهم المستهلكون للسلع والخدمات التي تلبي حاجاتهم ورغباتهم ، وهم المستثمرين بالإنتاج وبوسائل انتاجية جديدة. (الدعوسي، ٢٠١٠، ص٩)

وفي سبيل تحقيق تنمية للقوى العاملة ورفع مستوى ادائها فلا بد من وجود أسلوب تنموي لتخطيط القوى العاملة، فالإنسان هو الهدف الاساس للتنمية ووسائلها الضروري مشاركة الرئيسية في تحديد الاهداف وضبط المسيرة ، وكل ما يتطلبه الفرد من تعليم وتدريب يكسبه مهارات وخبرات تلازمه في العمل المنتج في أي من النشاطات الاقتصادية والاجتماعية ، وما يترتب على هذا الاعداد من توفر فرص عمل للإنسان ليصبح عضواً منتجاً في قوة العمل ، وأي اعداد للقوى العاملة ينبغي أن يعتمد الجنسين (ذكور وإناث) في سبيل تحقيق التنمية البشرية ، ويمكن تقسيم السكان بحسب مشاركتهم في النشاط الاقتصادي في محافظة النجف الى قسمين هما:-

١- أفراد الداخلون في قوة العمل :

١-١ المشتغلون فعلاً :

وهم الافراد الذين يسهمون فعلاً بالمجهود الجسماني او العقلي لإنتاج السلع والخدمات سواء كانوا يتقاضون الاجر أو بدون الاجر أو لحسابهم الخاص أو

اصحاب اعمال، كما تشمل العاطلين عن العمل وهم قادرين على الدخول في سوق العمل ألا أنهم لا يجيدون العمل رغم رغبتهم فيه وبحثهم عنه . (ابو عيانة، ٢٠٠٢، ٤٣٠)، كما انهم يعرفون بأنهم جميع الافراد الذين يزاولون عملاً منتجاً سواء كانوا يعملون بأجر أو لحسابهم الخاص أو يعملون لدى الأسرة، ويجب على المشتغل ان يكون لديه القدرة والرغبة في العمل ومزاويلته وان يمارس العمل فعلياً (الخريف، ٢٠٠٠، ص ١٠).

٢-١ العاطلون عن العمل:

يعرف العاطلون بأنهم ذلك الجزء من السكان الذين لديهم الاستعداد للعمل والرغبة فيه والقدرة على إنتاج السلع والخدمات بيد انهم عاطلون يبحثون عن عمل خلال مدة زمنية معينة وان اكثرهم تقدر أعمارهم في سن العمل (١٥ - ٦٤ سنة) (البديري ، ٢٠١٢، ص ٣٥)، حيث يسعى العديد من الافراد في المجتمع للحصول على عمل في أي مجال كان، سواء كانوا مرتبطين في دراستهم او عن طريق الاعمال المهنية العامة، ولكن يعاني الكثير منهم صعوبة في ايجاد عمل مناسب لهم، بسبب عدم توفر الفرص الوظيفية المتاحة لهم، او لعدم توافر المؤهلات والخبرات الخاصة بهم مع الاعمال المطروحة في سوق العمل، وقد يتوقف بعضهم عن البحث عن وظيفة مناسبة وينتج عن ذلك زيادة في نسبة العاطلين العمل. (خطيب، ٢٠١٨، ص ٥٥).

٢ - الافراد خارج قوة العمل:

يقصد بهم الافراد الذين يقومون بأعمال لا تسهم مباشرة في انتاج السلع والخدمات، وتشمل هذه الفئة ربات البيوت، والطلبة، كما يدخل في عدادها الفئة من السكان الغير قادرين على العمل مثل العجزة الذين لا يقدرّون على اداء عملهم مباشرة واداء عمل مثمر بسبب عاهة تقعدهم عن العمل او مرض مزمن او غير ذلك. (الخطيب، ٢٠١٨، ص ٣١٠).

من الجدول (١) والشكل (١) يتضح ان نسبة أعداد السكان المشتغلون فعلاً في المحافظة بلغت (٧٣,٨٣%) وأن أعلى نسبة للمشتغلين فعلاً في المحافظة ظهرت في مركز قضاء النجف والبالغة (٧٩,٦١%) وأدنى نسبة ظهرت في ناحية الحرية والبالغة (٣٨,٦٤%) ، وتعزى أسباب ارتفاع نسبة المشتغلون فعلاً في مركز قضاء

النجف الى كون المركز هو المكان الأهم من حيث المراكز الخدمية والتجارية والصناعية والأكثر في فرص العمل كون تركيز فيه اغلب الاعمال فضلاً عن وجود الحرف والمهن والخدمات ، اما أسباب انخفاض نسبة المشتغلون في ناحية الحرية يعود الى طبيعة الأرض الزراعية وان اغلب اعتمادهم يكون على الزراعة ونتيجةً لتردي الواقع الزراعي وعدم وجود دعم حكومي ملحوظ وانخفاض مناسيب المياه جعل اغلبهم تُعطل عن العمل أو يلجأ للأعمال الحرة البسيطة التي لا تكاد ان تلبي قوت يومه او لما موجود من زراعة وصيد.

إما من حيث العاطلون عن العمل فقد بلغت نسبة سكان المحافظة من العاطلون (١٥,٨٠%) ، وإن أعلى نسبة للعاطلين ظهرت في ناحية القادسية والبالغة (٣٥,٣٨%) وأدنى نسبة ظهرت في مركز قضاء النجف والبالغة (١٠,٢٤%) وهم ممن لم يحصل على فرصة عمل لاسيما في المركز بسبب قلة الفرص المتوفرة التي تتناسب مع حالة الفرد وطبيعة المجال والاختصاص الذي يكون ضمن نطاق عمله ، ويرجع ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل في ناحية القادسية وهم من لم يحصل على فرص العمل فضلاً كون ان اغلب سكان الناحية هم ممن يشتغلون في مجال الزراعة بسبب طبيعة الأرض مما جعل اغلبهم لا يجيد الاعمال الأخرى التي تتطلب التخصص في العمل لذا نرى اغلبهم يجيد الاعمال الحرة الثانوية وعادةً ما يكون فيه العمل شاقاً، اظف الى ذلك وجود العمالة الخارجية التي تكون انسب من حيث الجانب المادي لذا يقوم اغلب أصحاب الاعمال ب جلب هذه العمالة ، حيث ان طبيعة الشاب العراقي والنجفي تكون اقل كفاءة من حيث العمل مقارنةً مع العمالة الخارجية ، و اقل تكلفة مادية مقارنةً مع العامل العراقي أما من حيث الأفراد خارج العمل فقد بلغت نسبة محافظة النجف (١٠,٣٧%) وإن أعلى نسبة فقد ظهرت في ناحية الحرية والبالغة (٢٧,٢٧%) ، فيما ظهرت أدنى نسبة في ناحية العباسية والبالغة (٣,٨٥%) وهم أغلبهم من الطلبة او المقعدين صحياً.

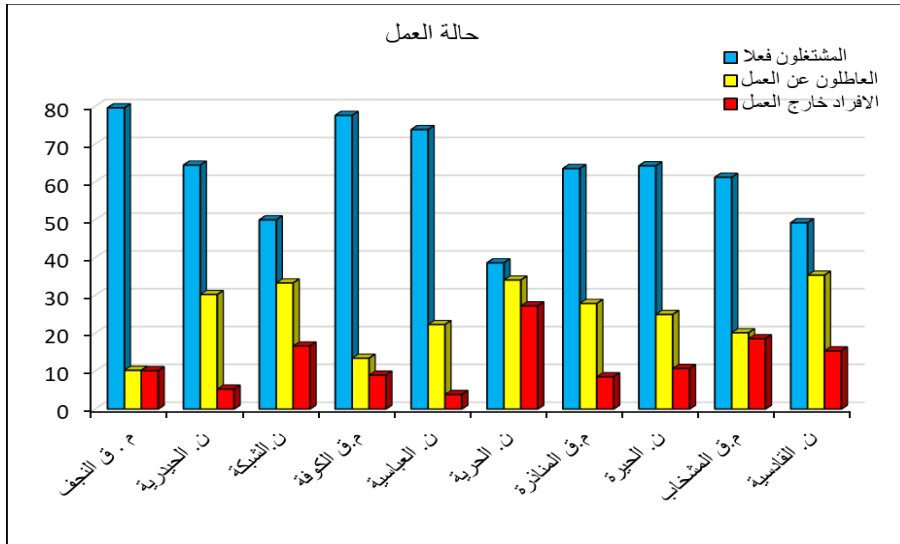
جدول (١) حالة العمل للسكان بحسب الوحدات الادارية في محافظة النجف

لعام ٢٠٢٢

ت	الوحدات الإدارية	المشتغلون فعلا		العاطلون عن العمل		الافراد خارج العمل		المجموع
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	
1	م . ق النجف	855	79.61	110	10.24	109	10.15	1074
2	ن . الحيدرية	49	64.47	23	30.26	4	5.26	76
3	ن.الشبكة	3	50.00	2	33.33	1	16.67	6
4	م.ق الكوفة	260	77.61	45	13.43	30	8.96	335
5	ن . العباسية	96	73.85	29	22.31	5	3.85	130
6	ن . الحرية	17	38.64	15	34.09	12	27.27	44
7	م.ق المناذرة	82	63.57	36	27.91	11	8.53	129
8	ن . الحيرة	36	64.29	14	25.00	6	10.71	56
9	م.ق المشخاب	79	61.24	26	20.16	24	18.60	129
10	ن . القادسية	32	49.23	23	35.38	10	15.38	65
	المحافظة	1509	73.83	323	15.80	212	10.37	2044

- بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

الشكل (١) عدد السكان المشتغلون والعاطلون والخارجون عن العمل بحسب الوحدات الادارية في محافظة النجف لعام ٢٠٢٢



-بالاعتماد على جدول (١)

٣ - نوع النشاط الاقتصادي:

يقصد به نوع النشاط الذي يزاولونه الناس بصورة عامة هل هذا النشاط صناعي ام زراعي ام بناء وانشاء ام اتصالات ام نشاطات خاصة ، حيث تهدف دراسة هذا النشاط الى معرفة القوى العاملة ومعرفة السكان الفعاليين وغير الفعاليين على الانشطة الاقتصادية المتعددة في محافظة النجف.

٣-١ النشاط الزراعي:

يشمل النشاط الزراعي عملية إنتاج الغذاء، العلف والألياف و سلع أخرى عن طريق التربية النظامية للنبات والحيوان، وهي أيضا جميع العمليات التي تهدف إلى تهيئة البيئة المناسبة لنمو النباتات وتربية الحيوانات التي يحتاجها الإنسان. وقد عرف " زيمرمان (Zimarman) الزراعة بأنها تلك التي تشمل الأعمال المنتجة التي يقوم بها المزارعون للنهوض بعملية الإنتاج الزراعي، ولتحسين عمليات نمو النبات والحيوان بقصد توفير المنتجات النباتية والحيوانية المطلوبة. (بركة، ٢٠٢١، ص٦).

٣-٢ النشاط التجاري :

من حيث التنمية البشرية، يمكن تعريف النشاط التجاري على أنه مجموعة من الأنشطة التي تسهم في تحسين جودة حياة الأفراد والمجتمعات من خلال توفير فرص العمل، وتعزيز القدرات البشرية، وتحسين مستوى المعيشة. يركز هذا المفهوم على الأثر الاجتماعي والاقتصادي للنشاط التجاري على الأفراد والمجتمعات وان أهم الجوانب التي يبرز فيها تأثير النشاط التجاري على التنمية البشرية:

- **فرص العمل:** يساهم النشاط التجاري في خلق فرص عمل جديدة، مما يقلل من معدلات البطالة ويعزز الاستقرار الاقتصادي للأفراد والأسر.
- **تطوير المهارات:** يوفر التدريب والتطوير المهني للموظفين، مما يساعد على تعزيز مهاراتهم وقدراتهم ويمكنهم من النمو الوظيفي.
- **تحسين مستوى المعيشة:** من خلال تحقيق أرباح وأجور معيشية، يمكن للنشاط التجاري أن يرفع من مستوى المعيشة للموظفين وأسرهم، مما ينعكس إيجابياً على الصحة والتعليم والخدمات الأخرى.
- **الابتكار والتكنولوجيا:** يشجع النشاط التجاري على الابتكار والتطوير التكنولوجي، مما يساهم في تحسين كفاءة الإنتاج وجودة المنتجات والخدمات المقدمة.
- **المسؤولية الاجتماعية:** تشجع الشركات على المشاركة في مبادرات المسؤولية الاجتماعية التي تهدف إلى تحسين الظروف المعيشية في المجتمعات التي تعمل فيها، مثل دعم التعليم، الصحة، وحماية البيئة.
- **الاستدامة الاقتصادية:** من خلال تعزيز النمو الاقتصادي المستدام، يمكن للنشاط التجاري أن يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي وضعتها الأمم المتحدة.

وهناك تأثيرات إيجابية أخرى منها:

- تعزيز المساواة: من خلال توفير فرص متساوية للعمل والتدريب للجميع بغض النظر عن الجنس أو العرق أو الخلفية الاجتماعية.
- بناء المجتمع: من خلال الشراكات بين القطاعين الخاص والعام والمجتمع المدني، يمكن تعزيز التنمية الشاملة والمستدامة.

بهذا الشكل، يسهم النشاط التجاري في تحقيق التنمية البشرية وتقليل الفوارق الطبقة وترفع المستوى المعيشي من خلال تأثيره المباشر على الأفراد والمجتمعات، بالإضافة إلى دوره في تعزيز الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي على المدى الطويل.

٣-٣ نشاط الخدمات:

يعد مفهوم نشاط الخدمات من حيث التنمية البشرية نشاط الخدمات من حيث التنمية البشرية يشير إلى تقديم خدمات تهدف إلى تحسين جودة حياة الأفراد والمجتمعات من خلال تطوير القدرات البشرية وتعزيز التنمية المستدامة. يركز هذا المفهوم على التأثير الإيجابي للخدمات على تنمية الإنسان والمجتمع بشكل شامل. ومن جوانب تأثير نشاط الخدمات على التنمية البشرية:

• التعليم والتدريب:

- تطوير القدرات البشرية: تقديم خدمات تعليمية وتدريبية لتحسين المهارات والمعرفة، مما يعزز فرص العمل والإنتاجية.
- التعليم مدى الحياة: توفير فرص التعليم المستمر والتطوير المهني لمواكبة التغيرات في سوق العمل والتكنولوجيا.

• الرعاية الصحية:

- تحسين الصحة العامة: تقديم خدمات طبية وصحية تساهم في الوقاية من الأمراض وعلاجها، مما يعزز الصحة العامة ويزيد من متوسط العمر المتوقع.
- الوصول إلى الرعاية الصحية: تسهيل الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأساسية والمتقدمة لتقليل الفجوات الصحية بين مختلف فئات المجتمع.

• الخدمات الاجتماعية:

- دعم الفئات الضعيفة: تقديم خدمات للفئات المهمشة مثل الأطفال، وكبار السن، وذوي الاحتياجات الخاصة، لتحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية.
- تعزيز التكافل الاجتماعي: تشجيع المشاركة المجتمعية في العمل التطوعي والخيري لدعم المحتاجين.

• البنية التحتية والخدمات العامة:

- تحسين جودة الحياة: توفير خدمات النقل، والإسكان، والمياه، والكهرباء لرفع مستوى المعيشة.
- تعزيز التنمية المستدامة: تطوير بنية تحتية تدعم النمو الاقتصادي وتحافظ على الموارد البيئية.

• الخدمات المالية والمصرفية:

- تحفيز النمو الاقتصادي: توفير خدمات مالية ومصرفية لتحقيق الاستقرار المالي والنمو الاقتصادي.
- الشمول المالي: ضمان وصول الخدمات المالية إلى جميع الفئات، بما في ذلك الفقراء والمجتمعات الريفية، لتعزيز الشمول المالي والتنمية الاقتصادية.
- رفع مستوى المعيشة: تحسين الوصول إلى التعليم، والرعاية الصحية، والخدمات الاجتماعية، يساهم في رفع مستوى المعيشة.
- تعزيز العدالة الاجتماعية: توفير خدمات موجهة للفئات الضعيفة يساهم في تقليل الفجوات الاجتماعية وتحقيق العدالة والمساواة.

٣-٤ النشاط الصناعي :

الصناعة نشاط اقتصادي بارز في اقتصاديات المدن ، فالمدينة هي الوسط الملائم الذي يترعرع وينمو فيها النشاط الصناعي بما تمتلكه من مزايا ومنافع اقتصادية وفنية للصناعة ومن ثم توفر فرص عمل لتحقيق الوفورات الاقتصادية ، وخاصة فيما

يتعلق منها بالبنى الارتكازية واتساع حجم السوق وبالمقابل فالصناعة ضرورة اقتصادية في ديمومة حياة المدينة وتفعيلها . (العبدلي، ٢٠٢١، ٦٦) .

تتوزع الصناعات الخفيفة في المنطقة المركزية متداخلة . مع المؤسسات التجارية كمؤسسات صناعة الحلي والحلويات والاحذية والملابس وحياسة العباءات، بالإضافة إلى المؤسسات التي اخذت موضعاً لها ضمن الأحياء السكنية سواء في المنطقة القديمة أو الأحياء السكنية الحديثة مثل المخازير وتصليح وإدامة اللوازم البيتية وهي متفرقة ولا تظهر الا في البؤر التجارية ضمن الأحياء السكنية ، بينما توجد الصناعات الحديثة في أطراف مدينة النجف مستفيدة من عامل رخص الأرض ووجود الطرق الخارجية التي تربط النجف بالمدن الأخرى . وتمثلت المنطقة الصناعية المخططة بالحي الصناعي وهي صناعة خارجية قبل توسع المدينة نحو مدينة الكوفة، ونقلت إليها أغلب المؤسسات الميكانيكية . وتتوزع عدد من الصناعات في غرب المدينة وهي صناعة الطابوق والجص ساعد على قيامها توفر المادة الأولية . (الحميداوي، ٢٠٠٩، ص ١١) .

من الجدول (٢) والشكل (٢) الذي يوضح وجود تباين في التركيب الاقتصادي اذ بلغت نسبة محافظة النجف من خلال النشاط الزراعي (٨,٩٥%) ، وإن أعلى نسبة ظهرت في ناحية الحرية والبالغة (٤٥,٤٥%) وأن أدنى نسبة ظهرت في مركز قضاء النجف والبالغة (٢,٨٩%)، وهي نسبة قليلة جداً وذلك بسبب ضعف اهتمام الدولة لهذا القطاع مما جعل اغلب المزارعون يهملون أراضيهم الزراعية وهذا ما أدى الى ان اغلبها تحولت الى مناطق سكنية بسبب نزوح الأبنية عليها، يضاف الى ذلك شحة مناسيب المياه وقلة الدعم الحكومي للمزارع العراقي والنجفي وعدم مكافحة الآفات الزراعية واهمال الآليات والاسمدة والبذور التي تعتبر من أولى أولويات المزارع أضف الى ذلك سوء ان التاجر يزاحم المزارع باستيراد اغلب المحاصيل الزراعية من الخارج في ذروة الإنتاج الزراعي لذلك نلاحظ ان ارتفاع المؤشر السلبي في قطاع الزراعة يزداد سوءاً ان لم يكن هنالك جهد حكومي في خطط فاعلية الإنتاج للارتقاء بواقعه كون يمثل مورداً مادياً لا يستهان به ، ويرجع تدني نسبة مركز قضاء النجف في النشاط الزراعي كون ان مركز قضاء النجف يتمتع بتركز الخدمات

الاقتصادية المتنوعة فيه بالإضافة الى تركيز معظم الدوائر والمؤسسات الخدمية والتعليمية والصحية وغيرها ، فضلاً عن التركيز العالي للسكان فيه مما أثر سلباً نحو هذا النشاط المهم وبطل ضعف تطبيق القوانين الخدمية والزراعية بصورة عامة ونتيجة لارتفاع أسعار الوحدات السكنية وتهميش الجانب الزراعي من قبل الدولة جعل ذلك الى نزوح اغلب الاسر على الأراضي الزراعية المحيطة بالمركز مما تغير جنسها الزراعي وأصبحت أراضي سكنية لذا نرى انخفاض مستوى النشاط الزراعي الى ادنى المستويات .

إما من حيث النشاط الصناعي فقد بلغت نسبة المحافظة (٩,٣٤%) وأن أعلى نسبة ظهرت في ناحية الحرية والبالغة (٢٧,٢٧%) ، وإن أدنى نسبة ظهرت في ناحية القادسية والبالغة (٣,٠٨%) ، ويعود سبب ارتفاع النسبة في النشاط الصناعي في ناحية الحرية وذلك لاقتصارها على الأنشطة الصناعية الصغيرة والمتوسطة الإنتاج كما يوعز ذلك لقلّة المساحات الصناعية وتحول أغلبها الى مناطق سكنية كما يضاف الى ذلك ضعف دعم الدولة لهذا القطاع واعتمادهم على استيراد اغلب المواد المصنعة من خارج القطر وإن كانت تلك لم تتطلب جهد صناعي بالغ التعقيد، إما أدنى نسبة في النشاط الصناعي والتي ظهرت في ناحية القادسية ويعود سبب ذلك الى ان ناحية القادسية بعيدة عن المركز مما يجعلها بيئة طاردة للمستثمرين في مجال الصناعة كونها بيئة زراعية بحتة .

إما النشاط التجاري فقد بلغت نسبة المحافظة بواقع (١٥,٣٦%) و أعلى نسبة ظهرت في ناحية الحيرة والبالغة (٥٧,١٤%) و أدنى نسبة بلغت في مركز قضاء المناذرة والبالغة (٦,٢٠%) وتمثلت ادنى نسبة في مركز قضاء المناذرة كون ان مركز قضاء المناذرة قريب نسبياً من مركز قضاء النجف وعادة ما يجعل المستهلك يذهب الى مصدر السلعة كونها أرخص نسبياً ومن جانب اخر ان اغلب سكان مركز قضاء المناذرة هم ممن يعملون في مركز المحافظة لذا نلاحظ هنالك ارتباط وثيق بين المركزين كونها تقع على خط نقل مواصلات مباشر بين المركزين مما يسهل عملية نقل السلع والبضائع من وإلى وهذا ما يجعل تدني المستوى التجاري في مركز قضاء المناذرة.

إما نشاط الخدمات فقد بلغت نسبة المحافظة بواقع (٦٦,٣٤%) ، وإن أعلى نسبة ظهرت في مركز قضاء النجف والبالغة (٧٧,٧٥%) ، إما أدنى نسبة فقد ظهرت في ناحية الحيرة والبالغة (١٨,١٨%) ، إذ ظهر أكثر ارتفاع في مركز قضاء النجف الاشراف كونه مركز الثقل السكاني في المحافظة ، كما ان هذه النسبة تتباين من حيث الأنشطة الاقتصادية للسكان وذلك لكونها تتمتع بتركز الخدمات الاقتصادية والإدارية المتنوعة فيه فضلاً عن تركيز معظم الدوائر والمؤسسات الخدمية والتعليمية والصحية وغيرها. اما ادنى نسبة التي ظهرت في ناحية الحيرة فقد أعز ذلك الى ان مركز قضاء النجف الذي يزخر فيه الجانب الاقتصادي والديني والخدمي فضلاً عن تركيز اغلب المؤسسات والدوائر الحكومية فيه ومن جانب اخر صغر حجم سكان الناحية مقارنةً مع المساحات الزراعية الشاسعة مما يؤدي الى تدني نشاط الخدمات وهذا ما يؤثر على سكان الناحية مما يضطر اغلبهم الى السفر لمركز المحافظة لتلبية احتياجاته على مستوى يوم او أسبوع او شهر.

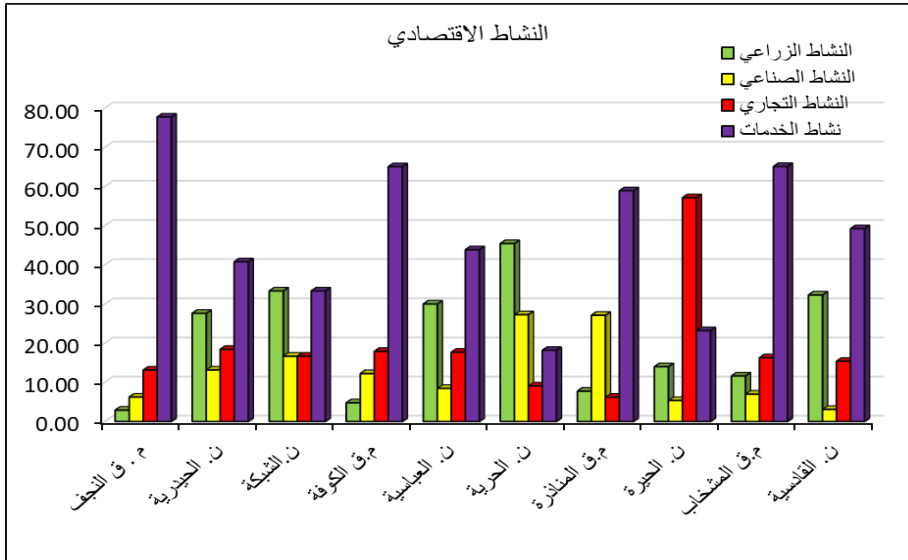
الجدول (٢) التركيب الاقتصادي للوحدات الادارية لسكان محافظة النجف
للعوام (٢٠١٢ - ٢٠٢٢م)

ت	الوحدات الإدارية	النشاط الزراعي		النشاط الصناعي		النشاط التجاري		نشاط الخدمات*		المجموع
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
1	م . ق النجف	31	2.89	67	6.24	141	13.13	835	77.75	1074
2	ن . الحيدرية	21	27.63	10	13.16	14	18.42	31	40.79	76
3	ن.الشبكة	2	33.33	1	16.67	1	16.67	2	33.33	6
4	م.ق الكوفة	16	4.78	41	12.24	60	17.91	218	65.07	335
5	ن . العباسية	39	30	11	8.46	23	17.69	57	43.85	130
6	ن . الحرية	20	45.45	12	27.27	4	9.09	8	18.18	44
7	م.ق المناذرة	10	7.75	35	27.13	8	6.20	76	58.91	129
8	ن . الحيرة	8	14.00	3	5.36	32	57.14	13	23.21	56
9	م.ق المشخاب	15	11.63	9	6.98	21	16.28	84	65.12	129
10	ن . القادسية	21	32.31	2	3.08	10	15.38	32	49.23	65
	المحافظة	183	8.95	191	9.34	314	15.36	1356	66.34	2044

- بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

* يشمل نشاط الخدمات باقي فئات المجتمع من العاملين في المرافق والمؤسسات العامة والخاصة او الاعمال الحرة الأخرى.

الشكل (٢) التركيب الاقتصادي لسكان محافظة النجف للأعوام (٢٠١٢-٢٠٢٢)



-بالاعتماد على جدول (٢).

٤ - مستوى دخل الافراد :

يعد مستوى الدخل هو المعيار المهم لقياس درجة التخلف والتقدم ورفاهية أي من الشعوب، إذ يرتبط بعلاقة عكسية مع الكثير من الخصائص السكانية، فالدخل المرتفع يعني الحصول على تغذية افضل و خدمات علاجية اوفر وظروف صحية أكثر ملائمة. لذا فالبلدان ذات الدخل المرتفع تتميز بارتفاع المستوى التعليمي وتوفر الخدمات الصحية وعوامل الحفاظ على البيئة (الغزالي، ٢٠٠٩، ٧٩-٨٠). ويعد انخفاض مستوى الدخل الذي يعد أهم المحددات الأساسية لمستواه المعيشي بوصفه محصلة عنصري الدخل القومي والسكان بالمقارنة بمتوسط الدخل الحقيقي للفرد في الدول المتقدمة اقتصاديا (جعاز، ٢٠٠٣، ص ١٢٤).

من الجدول (٣) والشكل (٣) هنالك تباين بين الوحدات الإدارية على مستوى الدخول الشهرية للأسر وقد قسمت بين (أقل من ٥٠٠ ألف ، ٥٠٠ ألف - مليون ، مليون فأكثر) ومن خلال ذلك التقسيم نلاحظ ان نسبة المحافظة لدخول الفرد الشهري ال(أقل من ٥٠٠ ألف) والبالغة (٣٣,٤١%) وعلى نسبة ظهرت في ناحية القادسية والبالغة (٧٠,٧٧%) فيما جاءت أدنى نسبة لنفس الدخول الشهرية في مركز قضاء

النجف المتمثلة بنسبة (٢٣,٣٧%) ، ويعزى هذا التباين كون ان اسر ناحية القادسية اغلب اعتماد دخولهم الشهرية على الزراعة او الصيد بسبب طبيعة الأرض التي تحتم عليهم ذلك بينما تنخفض هذه الدخول لسكان مركز قضاء النجف كون ان الحياة في المركز معقدة نوعاً ما اكثر من منطقة ناحية القادسية مما تجعل سكان المركز يعملون بأكثر من مجال لتلبية احتياجاتهم اليومية .

اما على صعيد الاسر التي تتراوح دخولها الشهرية (من ٥٠٠ الف الى مليون) فقد تمثلت محافظة النجف بواقع (٣٢,٤٩%) وأعلى نسبة لهذه الدخول في مركز قضاء الكوفة البالغة (٥٦,٤٢%) ، و أدنى نسبة جاءت في ناحية العباسية التي بلغت (١٢,٣١%) ، ويعود ذلك التباين الفارق في مستوى الدخول الشهرية لأسر ناحية العباسية ومركز قضاء الكوفة وهي نسبة قليلة جداً مقارنةً مع مركز قضاء الكوفة ومن خلال ذلك التباين نلاحظ ان ناحية العباسية تفتقر الى عدة ركائز أساسية لذلك لا تعتبر بيئة جاذبة للسكان بسبب افتقارها الى ابرز المقومات منها (الإدارية والخدمية والاقتصادية وغيرها) وهذا ما جعل انخفاض ملحوظ في مستويات دخول الاسر الشهرية وبسبب قلة توفر وتنوع فرص العمل داخل الناحية المذكورة لذا يضطر اغلب سكانها الى العمل خارجها مقارنةً مع سكان مركز قضاء الكوفة الذي يعتبر ثاني اكبر مركز قضاء في المحافظة من ناحية الحجم والتمركز السكاني ووجود اغلب الدوائر والمؤسسات الحكومية والخدمية بالإضافة الى وجود الممولات والمحلات التجارية الكبيرة والمتوسطة والصغيرة فضلاً عن وجود السياحة الدينية فيها (مسجد الكوفة المعظم ومسجد السهلة) هذا ما يخلق لسكان المركز تنوع في فرص العمل مما يزيد في دخولهم الشهرية .

اما الاسر التي يكون دخلها الشهري اكثر من مليون فقد بلغت نسبة المحافظة (٣٤,١٠%) وقد احتل مركز قضاء النجف المركز الأعلى فيه بنسبة (٤٥,٦٢%) ، فيما جاءت ناحية القادسية بأدنى نسبة والبالغة (١٠,٧٧%) ، ويعود ذلك التباين في مستويات الدخول لعدة أسباب منها ان مركز محافظة النجف الاشرف يحتل الصدارة في الاكتظاظ والتمركز السكاني العالي كما انه يتمتع بتمركز اغلب المراكز الإدارية والخدمية والاقتصادية بالإضافة الى وجود المراكز الدينية منها مرقد الامام علي (ع)

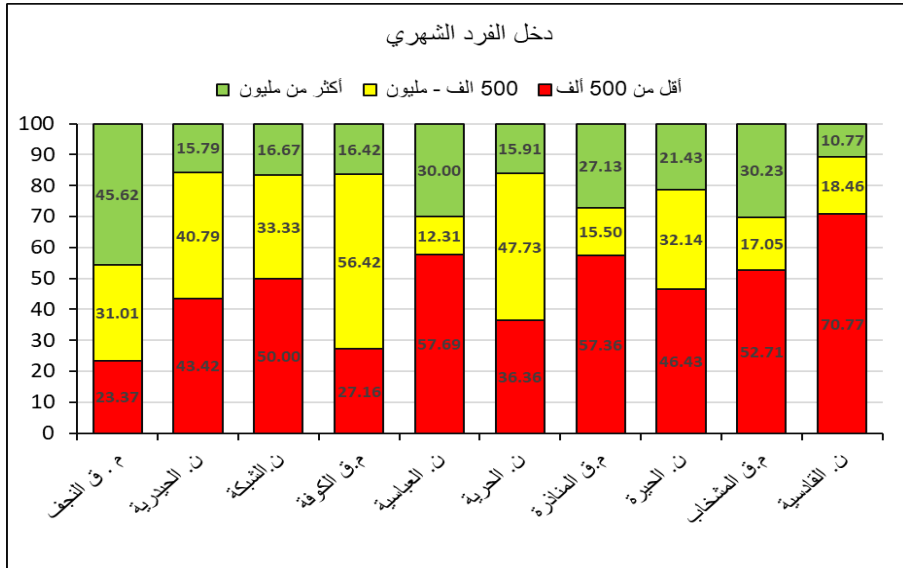
وسيدنا مسلم بن عقيل (ع) ، مما جعل تنوع في فرص العمل بسبب السياح والزائرين والمتبضعين جعل ذلك انفتاح في سوق العمل داخل مركز المدينة محققاً بذلك اعلى مستويات للدخول الشهرية فضلاً ان اغلب اسر مركز المدينة يتميزون عن باقي مراكز محافظة النجف بارتفاع المستوى الثقافي والاقتصادي مما يتيح لهم التوسع في الموارد المالية ويصبح لديهم اكثر من دخل لذا نلاحظ هذا الارتفاع في معدلات الدخل الشهرية مقارنة مع سكان ناحية القادسية التي تفتقر لمقومات إدارية وخدمية واقتصادية كثيرة فضلاً عن طبيعة الأرض الزراعية البحتة حيث أصبحت بيئة طاردة للسكان على عكس بيئة المركز التي هي بيئة جاذبة للسكان بفضل ما تتمتع به من مميزات .

الجدول (٣) مستويات دخل الفرد الشهري بحسب الوحدات الادارية في محافظة النجف
لعام ٢٠٢٢م

ت	الوحدات الإدارية	أقل من ٥٠٠ الف		٥٠٠ - مليون		أكثر من مليون		المجموع
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	
1	م . ق النجف	251	23.37	333	31.01	490	45.62	1074
2	ن . الحيدرية	33	43.42	31	40.79	12	15.79	76
3	ن.الشبكة	3	50.00	2	33.33	1	16.67	6
4	م.ق الكوفة	91	27.16	189	56.42	55	16.42	335
5	ن . العباسية	75	57.69	16	12.31	39	30.00	130
6	ن . الحرية	16	36.36	21	47.73	7	15.91	44
7	م.ق المناذرة	74	57.36	20	15.50	35	27.13	129
8	ن . الحيرة	26	46.43	18	32.14	12	21.43	56
9	م.ق المشخاب	68	52.71	22	17.05	39	30.23	129
10	ن . القادسية	46	70.77	12	18.46	7	10.77	65
	المحافظة	683	33.41	664	32.49	697	34.10	2044

-بالاعتماد على الدراسة الميدانية.

الشكل (٣) مستويات دخل الفرد الشهري بحسب الوحدات الادارية في محافظة النجف لعام (٢٠٢٢)



- بالاعتماد جدول (٣).

النتائج والمقترحات :

النتائج :

توصل البحث الى اهم النتائج الاتية :

- ١- ان للتركيب الاقتصادي اثرا مهما في تباين الاسر والمستوى المعيشي لها في محافظة النجف الاشرف .
- ٢- ان نسبة أعداد السكان المشتغلون فعلاً في المحافظة بلغت (٧٣,٨٣%) وأن أعلى نسبة للمشتغلين فعلاً في المحافظة ظهرت في مركز قضاء النجف والبالغة (٧٩,٦١%) وأدنى نسبة ظهرت في ناحية الحرية والبالغة (٣٨,٦٤%) .

٣- وجود تباين في التركيب الاقتصادي اذ بلغت نسبة محافظة النجف من خلال النشاط الزراعي (٨,٩٥%) ، وإن أعلى نسبة ظهرت في ناحية الحرية والبالغة (٤٥,٤٥%) وأن أدنى نسبة ظهرت في مركز قضاء النجف والبالغة (٢,٨٩%).

٤- تباين بين الوحدات الإدارية على مستوى الدخل الشهرية للأسر وقد قسمت بين (أقل من ٥٠٠ الف ، ٥٠٠ الف - مليون ، مليون فأكثر) ومن خلال ذلك التقسيم نلاحظ ان نسبة المحافظة لدخول الفرد الشهري ال(أقل من ٥٠٠ الف) والبالغة (٣٣,٤١%) وعلى نسبة ظهرت في ناحية القادسية والبالغة (٧٠,٧٧%) فيما جاءت أدنى نسبة لنفس الدخل الشهرية في مركز قضاء النجف المتمثلة بنسبة (٢٣,٣٧%).

المقترحات :

يقترح البحث مجموعة من الخطوات المهمة لتحسين التركيب والواقع الاقتصادي للأسر في محافظة النجف الاشرف ومنها:

١- تخصيص تقسيمات مالية من ضمن ميزانية الدولة لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة والكبيرة مما يسهم في تعزيز الاقتصاد المحلي والوطني فيما يمكنها من خلق فرص عمل متنوعة كونها تسهم في زيادة الإنتاجية الزراعية والصناعية والتجارية وغيرها وهذا ما يجعل القطاع الخاص في عمل دائم دون الاعتماد على القطاع الحكومي.

٢- جلب الاستثمارات الخارجية لإعادة وتدوير المخلفات الصلبة والاستفادة منها كموايد أولية فضلاً عن الأسمدة مما يعزز الاقتصاد المحلي والوطني.

٣- ضرورة تحسين واقع الصناعة المحلية التي تستوعب اعداد كبيرة من ايدي العاملين وهذا ما يرجع مردوده الاقتصادي أولاً وأخيراً على الأسر.

٤- ضرورة دعم القطاع الزراعي في المحافظة ومن كافة الجوانب التنظيمية والمالية.

المصادر:

- ١- الدعبوسي، احمد سامر ، السكان والتنمية، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠١٠.
- ٢- أبو عيانة ، محمد فتحي ، دراسات في علم السكان ، ط٩ ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٢.
- ٣- الخريف ، رشود بن محمد ، القوى العاملة في المملكة العربية السعودية وابعادها المكانية وسماتها الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية ، بحوث جغرافية ، الجمعية الجغرافية السعودية ، الرياض ، العدد ٤١ ، ١٩٩٥.
- ٤- الخطيب ، سلوى عبد الحميد ، التغيرات الاجتماعية وأثرها على ارتفاع معدلات الطلاق في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المرأة العربية السعودية ، مجلة الملك عبد العزيز للآداب والعلوم الإنسانية ، المجلد ١٧ ، العدد ١ ، الرياض ، ٢٠٠٩.
- ٥- الحميداوي ، نجلاء حسون منادي ، تحليل العلاقات المكانية للحالة الزوجية في محافظة النجف للمدة (١٩٨٧ - ٢٠٠٩) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٩.
- ٦- الغزالي ، دعاء عبود محي ، تحليل جغرافي لخصائص السكان النشطين اقتصادياً في محافظة بابل للمدة (١٩٩٧ - ٢٠٠٩) ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بابل ، ٢٠٠٩.
- ٧- جعاز ، ناصر، حسين ، التحليل المكاني لحركة الهجرة الداخلية واتجاهاتها في محافظات الفرات الأوسط للمدة (١٩٧٧-١٩٩٧)، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٣.



JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq
Jumada Al-Thani 1446 A.H. - December 2024 A.D.

Eighth year
No.24

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف